

لمحة عن حياة الدبلوماسي الثوري حسين شيخ الإسلام



كان حسين شيخ الإسلام من الدبلوماسيين الإيرانيين المخضرمين، تولى مناصب مهمة في إيران منها منصب مستشار وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف وقبل ذلك كان سفير الجمهورية الإسلامية في سوريا لسنوات عديدة.

توفي الدبلوماسي الإيراني السابق حسين شيخ الإسلام الذي كان يشغل منصب مساعد الشؤون الدولية في "المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية" مساء الخميس بعد أن رقد في مستشفى مسيح دانشوري بطهران اثر إصابته بفيروس كورونا.

ويوصف حسين شيخ الإسلام بكونه من أبرز السياسيين الإيرانيين، حيث شارك في اقتحام وكر التجسس الأمريكي (السفارة الأمريكية) بعد الإطاحة بنظام الشاه الأسبق محمد رضا بهلوي عام 1979.

ولد حسين شيخ الإسلام في أصفهان في عام 1952 وكان حتى قبل عام يشغل منصب مستشار وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، وقبل ذلك السفير الإيراني في سوريا لسنوات عديدة.

وانتخب شيخ الإسلام نائبا في مجلس الشورى الإيراني (البرلمان) بدورته السابعة ثم أصبح مساعداً لرئيس البرلمان علي لاريجاني للشؤون الدولية.

كذلك شغل شيخ الإسلام في السابق مناصب نائب وزير الخارجية للشؤون العربية والأفريقية ومساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأوسط ، بالإضافة إلى تعيينه كوكيل لوزارة الخارجية الإيرانية لفترة قصيرة.

رجل غير مسار حياة وزير الخارجية

قد نقل وزير الخارجية الإيراني الحالي محمد جواد ظريف في كتاب "سعادة السفير" أن شيخ الإسلام تحدث معه في يوم من الأيام عقب انتصار الثورة الإسلامية في إيران قائلا: "يمكن لأي شخص أن يكون خبيرا في علوم الحاسوب إلا أنه لا يمكن لأي شخص أن يكون سياسياً مميّزاً يخدم الجمهوري الإسلامية.

وأضاف ظريف أن تغيير تخصصه الجامعي وبل تغيير مسار حياته جاء بعد توجيهات شيخ الإسلام واصراره على ذلك.

ومن ضمن الأنشطة والمهام والمناصب التي اضطلع بها الدبلوماسي الثوري يمكن ذكر ما يلي:

أمين الجمعية الإسلامية للطلاب المقيمين في أمريكا وكندا (1979-1980)

المشاركة في اقتحام وكر التجسس الأمريكي (السفارة الأمريكية) باعتباره احد اعضاء طلاب الخط الامام الخميني (1979-1981)

المساعد السياسي لوزير الخارجية الإيراني (1982-1997)

سفير الجمهورية الإسلامية لدى سوريا (1998-2003)

نائب برلماني عن مدينة طهران في مجلس الشورى الإسلامي للدورة السادسة

وكيل وزير الخارجية (2008-2009)

مستشار رئيس مجلس الشورى الاسلامي (2009-2016)

أمين المؤتمر الدولي لدعم الانتفاضة الفلسطينية (2010- 2016)

رئيس رابطة الجمعيات الشعبية الداعمة لتحرير القدس

مستشار وزير الخارجية منذ عام 2016